

عن نواب الرئيس للمرشحين إلى الانتخابات الأميركية

■ حميدي العبدالله

اختار المرشحان الرسميان لخوض الانتخابات الرئاسية دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري وهيلاري كلينتون عن الحزب الديمقراطي نائبيهما.
اختار الحزب الجمهوري مايك بينس ليكون نائباً لترامب في حال فوزه في الانتخابات، واختار الديمقراطيون كيم كاين ليكون نائباً للرئيس إذا فازت كلينتون في الانتخابات التي ستجري في مطلع تشرين الثاني المقبل.

ما يجمع نائبى الرئيس، أنّ كلا المرشحين اختار نائباً له معروف عنه ميوله اليمينية المتشدّدة، ويقدّر ما يشكل هذا الاختيار إزالة للحدود القائمة بين الجمهوريين والديمقاطيين، حيث تتشابه مواقف نائبى الرئيس من سلسلة من المسائل المتعلقة بالسياسيَّتين الداخلية والخارجية، إلاّ أنّها في الوقت ذاته تفقد أيّ حزب من الحزبين ميزة كان يمكن أن يراهن عليها في الوصول إلى نتائج مختلفة، ومخاطبة شرائح من المجتمع الأميركي لا تستسيغ السياسات التقليدية للحزبين.

الديمقراطيون اختاروا نائباً للمرشحة كلينتون يقف على يمينها في محاولة منهم لاكتساب تأييد شرائح من الجمهوريين المحافظين الذين يعارضون ترامب ويفقون ضدّ أطروحاته، ولا سيما لجهة مواصلة سياسة التخلخ العسكري في الخارج. الديمقراطيون يعتقدون أنّ مرشح يميني ديمقراطي لمنصب نائب الرئيس كلينتون يجعلها أقرب إلى مواقف المعسكر الجمهوري الذي عارض ترشيح ترامب لخوض الانتخابات كممثل للجمهوريين، ولا سيما أولئك الذين يدعمون خيار الحروب في الخارج، وعلى رأسهم السناتور الجمهوري جون ماكين الذي طلاما هاجمه ترامب بقوه على امتداد حملته للحصول على تأييد الجمهوريين لترشحه للانتخابات الرئاسية.

لكنّ أيضاً ترامب اختار نائباً له من المحافظين في محاولة أكيدة للهوؤل دون انتقال الجناح المتشدد الديمقراطي إلى مواقع تأييد المرشحين

هذه الفلسفة هي التي محت الحدود بين المرشحين، وسوف تجعل الحملة الانتخابية شرسة ومغامضة من حيث النتائج، لأنه سيكون من الصعب معرفة أين سوف تصبّ أصوات الغالبية في ظل هذا الواقع الجديد.

ومن غير المستبعد في ظلّ هذه المعطيات أنّ تكون الانتخابات مقاربة إلى حدّ كبير بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي، وقد يحدث شيءٌ يُشبّه بما حدث في الولايات المتحدة عندما فاز جورج بوش الابن للمرة الأولى في الانتخابات، حيث كانت الأصوات متعادلة، وتمّ تكريس النتيجة النهائية بعد فرز بعض الصناديق فرزاً يدوياً، إضافة إلى اللجوء إلى للقضاء بعد الطعن من قبل المرشحين المتنافسين.

بعد الطعن من قبل المرشحين المتنافسين.

في حضرة عبد الله عيسى؛ نحروك فانتصرت

■ د. محمد بكر

أبرقت دماؤك تخبرنا؛ هذا المسك لن تضره لوئاثم وفحبح غدrem...

يكاثر فينا نداءاته، معانقاً فرغايدي النسمات المقدسية التي لفحت روحك واستوطنت قلبك.

أبا عبد الله لا تحزن، فأظفارك الناعمة نالت من جلود الخنازير، أمطرتهم بوابل الخزي، ويسرعة الريق انتصب هذا العود الطري، واشتدت هذه البراءة الطاهرة، دوت صحتها

زثيراً زثير...
ستحكي أولى القطرات، كم ساء سبيلهم وكم أسودت قلوبهم، وستخط في صفحات الأجيال، كيف تختال سواعد أطفالن الغضّة على شرفاتهم الحمراء، كيف تسحق جبروتهم وتعزّي عورتهم، فهي ورجالات أمتي سواء...
قل لهم يا عبد الله إنّ غيهم سيخبو، وعهرهم سيجلو، فكيف ينال عاهرٌ من طهر الدماء... هي وحدها الباقية... ترسم من عبق طهرها، ويلون ياسميتها أماراة النصر، ويحجب العرش تكبك سيد الشهداء...
أميراً أمير...

امر جرحائك وآتين صرخاكك على ضمائرنآا التي غاصت في وحول الضلال واليباس، الفح بلهيب بأسك حميتنا الغائرة في ثرى النلّ وغيابهم الخنوع، انسلف فيهم جبال الرقود وكباثر الموبقات ودوائر السوء، فانت المكتوب في سجلات الأبطال والحاضر بين صور الكبار، كبير...

نحروك فتعالث دماؤك فوق الأقدس، وانتصرت تزف آهازيج العز وت رسم في عليين مفعدك اللامعي، وفي رحاب الأقصى ومع قطرات الندى وانبلاج نور الله كانت أول الحاضرين،

سلاماً للمقاومين، بشرى النابئين، أهزوجة المنقضين، اندفاع الخائفين، مدرسة التضحيات، ففي مشهد السيوف عظيمة هي الدماء... تبوح السنستها: هل من نصير؟

ثم قرير العين يا صغيري، فانت الكبير ونحن الصغار، أقضت دموعنا أحرقت أفئدتنا، لروح المسجاة بعبير الأرض وزعفران السماء...
الف تحية وسلام...
*كاتب صحافي فلسطيني مقيم في ألمانيا
Dr.mbk83@gmail.com

الحريق التركي

بدأ حزب العدالة والتنمية التصرف بعد الانقلاب العسكري وكان لديه تفويضاً مفتوحاً للقبض على مفاصل الحياة التركية كلها بقوة عنوان الحفاظ على الديمقراطية.

بلغ الحزب الحاكم مدى من التسعيف والانتقام لم يسمح لكل خلفاء الحكم بمواصلة تاييده فقد تحوّلت تركيا إلى سجن كبير وبدا واضحاً أنّ خصوم الحزب ومنافسيه كلهم مستهدفون وأن الهدف هو إحكام السيطرة المطلقة على تركيا ومؤسساتها السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والإعلامية وتحويل المعارضة التركية التي وفتت ضد الانقلاب إلى ديكور تجميلي للحزب الحاكم.

لم تتأخر أحزاب المعارضة عن إدراك الخطر وبدأت بالتصرف لتوظيف رصيدها بالوقوف ضد الانقلاب للقول إن الأتراك نزّلوا إلى الشارع تأييداً للديمقراطية وليس للحزب الحاكم وأن أسباب رفض الانقلاب هي أيضا أسباب لرفض التقرد في الحكم وحقن كل صوت معارض.

تظاهرات أحزاب المعارضة التركية تحت شعار لا للانقلاب نعم للديمقراطية ولا لحالة الطوارئ هي بداية لمواجهة ستتسع

وسيقضي صدر الحزب الحاكم بها.

في ظل الركود الاقتصادي والفسل الإقليمي والقهر المبالغ به والحوصية السياسية وهمجية سلوك الحزب الحاكم سرعان ما سينشب الحريق الكبير.

التعليق السياسي

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

مؤتمر الحزب الجمهوري يتوّج ترامب . . . وينتحر

15 كانون الثاني 2017

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

أعرب معهد الدراسات الحربية عن قلقه من اندحار تركيا نحو مثال باكستان، إذ قد يؤدّي الانقلاب إلى اللجوء أردوغان إلى مسلحين لا يخضعون لسلطة الدولة لتوفير الحلول الأمنية...
ومن شأنّ قوات المسلحين أما إن تكون ملحقة بالقوات المسلحة التركية أو يوكل لها مهام شريك مرحلي لأردوغان في مرحلة إعادة البناء والهيكلة..
وأوضح المعهد أنّ الرئيس التركي «قدم الدعم لتنظيم القاعدة والمجموعات الملحقة في سورية، وللقادات العليا التحرك بحرية نسبية في تركيا.. كما إنه الراعي الرئيس لأحرار الشام».
وحذر المعهد من الاستمرار في السياسة الراهنة «بالاعتماد على القاعدة لتحقيق اهداف أمنية تركيا.. كما أنّ مناخ حرية التحرك من شأنه تحويل تركيا إلى دولة راعية للإرهاب؛ على غرار باكستان».

http://www.understandingwar.org/backgrounder/how-turkey-could-become-next-pakistan

زعم معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أنّ الرابع الأول من انقلاب تركيا هو الرئيس الروسي بوتين نظراً «لخشيته من أيّ انقلاب يحاول الإطاحة بحاكم استبدادي؛ وقلناته بأنّ الولايات المتحدة تقف وراء الانقلاب... ولا يزال مستقبل تركيا غير موكّد، ولكن بوتين بارع في تحويل مثل هذه الحالات لمصلحته».
وخلص بالقول أنّ إجراءات أردوغان القمعية «قد تعهدت علاقته مع الغرب... وفي داخل صفوف الجيش قد يعني ذلك إلغاء إمكانية اعتماد «الخطة ب» في سورية من جدول الأعمال».

http://www.understandingwar.org/backgrounder/how-turkey-could-become-next-pakistan

من ميزات مؤتمرى الحزبين الرئيسيين، الجمهوري والديمقراطي، أنّ نشاطاتهما تخضع لنظام وسياريو محكم لتفادي المفاجآت والظهور بأحلى صورة أمام الجمهور. عقب افتتاح المؤتمر وتداول مندوبين الولايات، برز نجل ترامب، دونالد جونيور، كرئيس لفريق مندوبي ولاية نيويورك، وما لبث ان أعلن في نهاية تعداد المندوبين عن مندوبي ولايته، مما أتاح للمرشح ترامب الفوز بأغلبية كبيرة من أصوات المندوبين. تنفيذ الخطوة وضبط إيقاعها لتحذث أكراب قدر من الصخب اتت في سياق سيناريو معدّ بعناية مسبقا.

في اليوم الثالث للمؤتمر، الأربعاء الماضي، حدث ما كان غير متوقع واتي من خارج السيناريو باعتلاء المرشح السابق تيد كروز المنصة وسط ترحيب كبير، ما لبث ان تحوّل الي صراخ وادانة له نظراً لعدم تاييده المرشح ترامب. وادّت فعلته ربما الي تعزيز دائرة مؤيدي ترامب، والأهم أنّ كروز بغلته قضى على مستقبله السياسي لخروجه عن النص المعذ.

المرشحة السابقة لمنصب نائب الرئيس، ساره بيلين، احتضنت كروز سياسياً مما ساعده على تتبوؤ مواقع قيادية. وعلى الرغم من عدم حضورها مؤتمر الحزب، عبرت بيلين عن «اساءة» كروز بالقول «خروج كروز عن تعهدده لدعم خيار الأغلبية اللبية جاء بمثابة إهانة مستقبله السياسي بنفسه».

المعلق السياسي في قناة «فوكس نيوز»، شارلز كراونهامر، كان أشدّ وضوحا بالقول «أداء كروز شكل أطول خطاب التحاري في تاريخ السياسة الأميركية».

أجمع المحللون عشية المؤتمر على حالة الانقسام الحادّة ومقاطعة عدد من قيادات الحزب للمؤتمر، وتصرفات كروز خير دليل على تجذر الانقسامات في صفوف الحزب، وتدايعياتها لمستقبل الحزب بعد الانتخابات الرئاسية.

انقسام الحزب الجمهوري

تزامن انعقاد المؤتمر، في كليفلاند، مع قيادات حزبية رفيعة قاطعت المؤتمر لكنها تواجدت في المدينة عينها للتشاور، أبرزهم حاكم ولاية أوهايو جون كيسك. بعض القيادات الأخرى، التي اصطلفت ضدّ ترامب منذ البداية، يتكوّن على تهيئة الظروف لاستعادة قيادة الحزب من ترامب.

ينطلق أولئك القادة من فرضية اضحّت مسلماً بها بأنّ ترامب والحزب الجمهوري مقدمون على خسارة الانتخابات الرئاسية، بل خسارة كبيرة، ويتهاونوا لاستعادة الحزب وحجز مفعد قيادي متقدّم.

قسم آخر من قادة الحزب الجمهوري، المتحلي بالواقعية، يعيبون على الفريق السابق ويخطئون الاستراتيجية، مستدكرين ما حل بموقع الحزب من تدني ونسيان في عقدي الستينيات والسبعينيات تحت زعامة رونكفلر. لم يستطع التغلب عليه الا بقدموم دونالد ريغان.

مناخ الاستقطاب المحاذ في البيئة الأميركية أرخى ظلاله على بنية الحزب الجمهوري وانشقاق تيار اكثر تشدّداً عام 2009، عرف بتيار حزب الشاي. دعمت قيادات الحزب، ربما مرغمة، عناصر التيار الجديد طمعا في الفوز بأكبر نسبة ممكّنة في مجلسي الكونغرس، فضلا عن البيت الأبيض. وما لبث الحزب الجمهوري «التقليدي» ان فاز بأغلبية مجلسي الكونغرس، رغم خسارته لمنصب الرئاسة، الأمر الذي حفز قادة الحزب للابتعاد عن تيار حزب الشاي، بعد استنفاذ غرضه في الحشد والإعداد الجيد للانتخابات.

حافظ التيار الجديد على وحدته بالرغم من نفور قادة الحزب، وبرزت المرشحة السابقة ساره بيلين وتحالفها مع انشدّ التوجهات يمينية، لاسيما في المجال الإعلامي، واثبت جدارته بفوز عدد من رموزه الانتخابية التمهيدية، منهم السيناتور تيد كروز. ترسخ تيار حزب الشاي عميقا في بنية الحزب منذئذ، مستندا إلى عدد من الممثلين في الكونغرس يرزمن اليهم بالإفراط في التشدّد والتعنّب. في المقابل أيضا اكتسب التيار خبرة غنية في تعبئة وتنظيم الجمهور الانتخابي والتواصل معه، بخلاف الممثلين التقليديين في الحزب الذين يرزّم لهم من داخل المؤسسة الحاكمة. وفي هذا السياق، صعد دونالد ترامب لمركز الصدارة ولايعتاده عن مركز صناعة القرار في واشنطن.

يضاف إلى كل ذلك فشل متواصل لقادة الحزب الجمهوري في التصدي لسياسات الرئيس أوباما واقتشالها، الأمر الذي عززّ مناخ عدم الثقة بالممثلين التقليديين عن الحزب.

يشّار إلى أنّ مؤسسة الحزب الجمهوري كانت تحوّل على المرشح جيب بوش بتصدّر المشهد الانتخابي، في بداية الأمر، بيد ان أداءه الكارثي في الانتخابات التمهيدية كان نتيجة لعزوف قواعد الحزب الجمهوري عن وكراهيتها للقادة التقليديين، ومن بينهم السيناتور المتشدد ليندسي غرام. وتردّد ان القائدة الانتخابية كانت تنظر بعين العطف على المرشحين تيدي كروز والدكتور بن كارسون كفضل ممثل عن قناعات القاعدة الانتخابية.

وبرز دونالد ترامب من خارج السياق منافساً فرض نفسه، وأسهمت براعته الخطابية التي تلامس الفراغز وتمنيات القاعدة الانتخابية في إزاحة المرشحين الآخرين من السياق، بل خاض سباقا لا يتسق مع التوقعات والسيناريوات التقليدية خاصة في مجال الآلة الانتخابية. واثبت خطأ الاستطلاعات التقليدية ولم يعرها أيّ اهتمام يذكر.

توّج المؤتمر الحزبي دونالد ترامب، رغم محاولات الآخرين الإنقلاب عليه، والانتحار السياسي الذي ارتكبه تيد كروز. واضحي مسكاً بمراكز القوة داخل الحزب، اقله منذ الآن وحتى الانتخابات الرئاسية.

مستقبل الحزب، هيكليا وقياديا، لن تكشف معالمه الا بعد فرز نتائج الانتخابات في شهر تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. سيصبح نجم ترامب أكثر لمعانا إن توفرت ظروف فرضية أساسية، فوزّه بالانتخابات الرئاسية، ومحافظلة الحزب الجمهوري على إنجليبته النيابية في مجلسي الكونغرس. ويبدخل التاريخ السياسي من أوسع ابوابه مذكراً ببروز وفوز رونالد ريغان على خصمه ومرشح المؤسسة آنذاك جورج بوش الأب.

خسارة ترامب الانتخابات الرئاسية ستؤدي الي تعريض مستقبل الحزب للكتهآت والانقسامات حتماً، وتحفّز قياداته التقليدية إعادة النظر لاستعادة قرار التحكم بالحزب.

بعض العارفين بخبايا قيادات الحزب يرون ان استعادة الحزب ستكون رئيسية «لو» اتخذ تيد كروز منهجا سياسيا ذكيا في المؤتمر، ويصعده نجمه ويتوّج رئيسا للحزب.

علاوة على المراهنة السابقة على كروز، هناك وجود واعدة وفق قياسات قادة الحزب، منها: حاكم ولاية ويسكونسن سكوت ووكر؛ حاكم ولاية تكساس السابق ريك پيري؛

وحاكم ولاية انديانا مايك بنس. من المسلم به أنّ تلك الاسماء مستقرّة كثيرا في حال

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10

الصفحة الأولى من العدد 10



دونالد ترامب يستقبل زوجته ميلانيا على منصة مؤتمر الحزب الجمهوري

والمتظاهرين، بل وفرت الشرطة بعض الخدمات الضرورية للمتظاهرين، وتحتل بتسامح غير معمول. المتظاهرون ايضا وفوا بوعدهم بالتظاهر السلمي ونبذ العنف.

المبارزة الخطابية

التزم ترامب على غير عادته بتصانح فريق حملته الانتخابية بأنه يتعيّن عليه مراعاة خطاب معدّ سلفا يقرأ على الجمهور، وظهر بمظهر يلبق بمنصب الرئاسة. خطابه كان حادا في لهجته ومراميه، وظهر كأحد السياسيين الواعدين بمنصب مقبل. ترامب اكبر الراهجين في المؤتمر بشهادة خصومه.

ابرز الخاسرين كان المرشح السابق تيد كروز، لرفضه تاييد ترشيح ترامب، وعزز الاعتقاد السائد بأنه حائز على أكبر قدر من الكراهية في مجلس الشيوخ.

تجدر الإشارة أيضا الي الترحيب الفاتر الذي تعرّض له زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، قبل اللقاء خطابه المؤيد لترامب. وكافاه المؤتمر بالتصفيق الحادّ.

المرشح لمنصب نائب الرئيس مايك بنس جاء أداءه متسقاً مع خبرته السياسية الطويلة، وسيحتل مكانة مميّزة في المشهد السياسي المقبل بصرف النظر عن نتائج الانتخابات.

أتانية ترامب وعشقه للظهور الإعلامي دفع نائبه المرشح بنس للمقاعد الخلفية، بيد أنّ خطابه المترنّن في المؤتمر، نسبياً، رمى لجسر الهوة في صفوف الحزب والتخفيف ما

امعن من تزق ترامب.

مضمون خطاب ترامب، وامتداده الحزب الجمهوري، كان ديماغوجياً وشعوبياً بامتياز وينبض بالعنصرية ويهنيّ لاصعود قفاشية جديدة، خلفاً للمحافظين الجدد.



كروز متحدثاً في المؤتمر